

المجلس الثالث: شرح مسائل الجاهلية | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه قال المصنف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه وبعلم شيخنا وأجزل لهم المثوبة في الدارين قال رحمه الله تعالى المسألة الثامنة والاربعون الكفر بآيات الله. المسألة - 00:00:00

التسعة والاربعون جحد بعضها. المسألة الخمسون قولهما انزل الله على بشر من شيء المسألة الحادية والخمسون قولهما في القرآن ان هذا الا قول البشر المسألة الثانية والخمسون القدح في حكمة الله تعالى. المسألة الثالثة والخمسون - 00:00:30

الحيل الظاهرة والباطنة في دفع ما جاءت به الرسل. قوله تعالى ومكر الله وقوله وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا امنوا بالذى انزل على الذين امنوا النهار واكفروا اخره. المسألة الرابعة والخمسون الاقرار بالحق. ليتوصلوا به الى دفع - 00:01:00

كما قال في الآية المسألة الخامسة والخمسون التعصب للمذهب كقوله فيها ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. المسألة السادسة والخمسون تسمية اتباع الاسلام شركا كما ذكره في قوله تعالى ما كان ليشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول - 00:01:30

للناس كونوا عبادا لي من دون الله الآيتين. المسألة السابعة والخمسون تحريف عن مواضعه احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال الشيخ - 00:02:00

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى المسألة الثامنة والاربعون هكذا عندك ثمانية والاربعون الكفر بآيات الله. والكافر لا شك انهم كفروا بآيات الله سبحانه وتعالى. وهذا الكفر سواء كان بجحد هذه الآيات وبتكذيبها او بعدم الایمان بها مع الاظاظ - 00:02:20

صحتها وصوابها ولكن مع عدم الایمان بها وسواء كان هذا الكفر هو في جميع هذه الآيات او في بعضها. فكما تقدم لنا فيما سبق ان هناك من الكفار من كان معطلا - 00:03:00

تعطيلا اكبر عافانا الله واياكم من ذلك. كما هو بالنسبة للدهويين. الذين يقولون نموت ونحيا وما الا الدهر ومنهم من كان تعطيله دون ذلك. عنده ايمان بربوبية الله عز وجل - 00:03:30

وبشيء من اسمائه وصفاته ولكنه يشرك في عبادته سبحانه وتعالى فهذا الشرك ايضا هو كفر بالآيات التي تفرض الله عز وجل بالعبادة وتدعوا الى ذلك. والكفر معناه في اللغة هو التغطية والشتم - 00:03:50

وسمي الزايد كافر لانه يغطي البذرة في الارض فسمي حافظا بهذا المعنى. واما اصطلاحا وشرعا فهو عدم الایمان بما شرعه الله سبحانه وتعالى. وهذا كما تقدم من يكون بالتكذيب او يكون بعدم المتابعة وما شابه ذلك. ثم آيات الله تنقسم الى - 00:04:20

قسمين آيات شرعية والقسم الآخر الآيات الكونية. فاما الآيات الشرعية فهي ما انزله الله عز وجل على انبائه ورسله. وما اوحاه الى المصطفين من عباده هذه هي الآيات شرعية وهذه الآيات هي على قسمين اما آيات محكمة واما - 00:05:00

اما ان تكون متشابهة فما قال عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب اخر متشابهات. واما الآيات الكونية فهي مخلوقاته سبحانه وتعالى. وهذا ايضا - 00:05:40

قسمين اما آيات في الانفس واما آيات في الافق. كما قال عز وجل سنويمهم آياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. فالكافر كما ذكر الله عز وجل عنهم انهم كفروا بآيات الله. ولم يؤمنوا بها ولم يتبعوا ما جاء فيها - 00:06:00

وهذا كما ذكرت في التقسيم السابق شامل هذا الكفر شامل لكلا القسمين هناك من كفر بالآيات الشرعية فقط وهم الذين لم يتبعوا وحي الله عز وجل الذي انزله الانبياء ورسله ومن - 00:06:30

منهم من وقع في هذا وزاد عليه بان عطل الله عن فعله. فعل الله عن ذلك علوا كبيرا وهم الذين نسبوا الخلق والاحياء والاماتة الى

الدهر عافانا الله واياكم من ذلك. وعلى رأسهم فرعون المعطل اكبر عافانا الله - 00:06:50
واياكم من ذلك. فاقول هذا الكفر شامل لكلا النوعين. فمنهم من وقع في نوع ومنهم من وقع في كل النوعين فالواجب على الانسان هو ان يؤمن بآيات الله الكونية والشرعية. فاما الكونية فيعترف - 00:07:10

بان الله عز وجل هو الذي خلقها وهو الذي اوجدها من العدم سبحانه وتعالى. واما بالنسبة الشرعية فعليه ان يتبع ما جاء فيها. وان يأتم بما امرت به. وان ينقاد ويستسلم لها - 00:07:30

وان يحمل المتشابه على المحكم ولا يتبع المتشابه ويترك المحكم فيقع ايضا في شيء من الكفر بآيات الله. كما هو بالنسبة الفرق الضالة من الجهمية وضافة والخوارج وما شابه ذلك. وقعوا في الكفر - 00:07:50

هذه الآيات فاتبعوا المتشابه وتركوا المحكم. فالواجب على المسلم ان يغدو المتشابه الى المحكم. وبالتالي يسلم من الوقوع فيما وقع فيه الكفار عافانا الله واياكم من ذلك ثم قال المسألة التي تليها الجحد ببعض هذه الآيات. وفي الحقيقة ان - 00:08:10
هذه المسألة تابعة للمسألة التي سبقتها. وكما تقدم من يكون هذا التكذيب تكذيب جهد وان صاروا وتعطيل واما ان يكون هذا تكذيب عدم متابعة ما يتبعون هذه الآيات ولا يتبعون - 00:08:40

بهذه الاوامر يعني مثلا ابو طالب كان مؤمن بآيات الرسول عليه الصلاة والسلام على حق وان ما دعا اليه هو والصواب ولكن ما تاب. ولكن لم يتبع. كان خالدا في النار عافانا الله واياكم من ذلك ولكن كان اهل النار عذابا لشفاعة رسوله عليه الصلاة والسلام فيه - 00:09:00

او مثلا هرقل كما في حديث ابن عباس الذي في الصحيحين عن ابي سفيان صخر بن حرب انه علم بآيات الرسول عليه الصلاة والسلام على حق. وان الذي بشر به عيسى ابن مريم هو منطبق - 00:09:30

على الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكنه ما تابع لآن قومه لم يتبعوه الى ما دعاهم اليه. هو دعا قومه الى الایمان بالرسول عليه الصلاة والسلام ولكنهم ابوا ونفوا واصحوا كصيحة الحمر. فعندما - 00:09:50

من ايمانهم امر باحضارهم. فعندما احضروا له قال انما اردت نختبركم لارى شدة تمسككم بدينكم فعندما قال لهم هذا سجدوا له والعياذ بالله. فقدم الدنيا على الاخرة فهواء امنوا بهذه الآيات واعتقدوا بصدق - 00:10:10

قوة الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنهم لم ينقادوا ولم يتبعوا. في الاسلام لابد من الانقياد والمتابعة. وهذه لا اله الا الله لا يكتفى بالتصديق فقط. وانما لا بد ان يضم الى هذا الانقياد والمتابعة والعمل. والاستسلام - 00:10:40

حتى يكون مؤمنا كما امر الله سبحانه وتعالى. ثم بهذه الآيات فما ذكر الله عز وجل انهم جحدوها بالسنته مع تصديقهم لها في قلوبهم كما ذكر الله عز وجل عن فرعون ومن كان معه وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. وكما في قصة - 00:11:00
بن يزيد مع ابي جهل عمرو بن هشام قال له هل تكذبون محمد فيما دعا اليه قال لا ولكن كنا ونحن كنا وبنو هاشم كفرسي رهان اطعموا واطعمتنا وتصدقوا وتصدقنا - 00:11:30

حتى قالوا منا نبي فمن اين نأتي بنبي؟ فكما ذكر الله عز وجل عن هؤلاء الكفار او انه في داخلة انفسهم مصدقون. ولكنهم كذبوا وجادلوا هذه الآيات بالسنته ما هي المسألة التي بعدها؟ قولهم ما انزل الله على من؟ نعم. قوله ما انزل الله على بشر من شيء - 00:11:50

نعم تكذبهم بالانبياء والمرسلين وانكارهم لنبوة الذين اصطفاهم الله عز وجل من عباده فكما ذكر الله عز وجل عنهم قالوا ما انزل الله على بشر من شيء فانكروا ان الله عز - 00:12:20

وحل انزل على بعض عباده وخلفه. ما اوحاه اليهم من الوحي. فانكروا ذلك وكذبوا هذا ولم يؤمنوا وهذا ايضا من الكفر بآيات الله لكن كفر بآيات الله الشرعية. وذلك بانكار النبوة. بينما الاول كما ذكرت شامل لهذا وشامل ايضا للجهل - 00:12:40
والتكذيب وتعطيل الخالق تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. فالمسركون وقعوا في هذه الانواع من انواع الكفر واعلموا ان تكذيب نبوة الانبياء يكون على اقسام يكون على اقسام. القسم الاول - 00:13:10

هو التكذيب بنبوة كلنبي. وجهد رسالة كلرسول. وهذا مثل المجرم وعباد وكثير من عباد الاوثان وما شابه ذلك. جحدوا نبوة الانبياء وكذبوا رسالة المرسلين فهذا نوع والنوع الثاني هو الایمان ببعض نبوة هؤلاء الانبياء - 00:13:30

تكذيب بنبوة اخرين. وهذا كما حصل مثلا من اليهود عندما ارسل الله عزوجل عيسى اليهم كثير منهم لم يؤمن به مع ايمانهم بموسى عليه السلام وهابون وغيرهم من انبائاته. وكما حصل بالنسبة لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:14:00 فهناك ايضا منهم من كذبه او اكسوهم كذبه ولم يؤمن به. او بالنسبة للنصارى عندما بعث الرسول عليه الصلاة والسلام لم يؤمنوا ايضا به. وهذا حصل من كثير منهم نعم منهم من امن لكن من - 00:14:30

هم انتفعوا كما ذكر الله عزوجل. فهذا ايضا نوع اخر. والنوع الثالث هو الایمان مثلا بنبوة بعض الانبياء ولكن قولهم ان هذا مثلا مبعوث الى قومه ليس مبعوث الى كل الناس كما هو بالنسبة لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام. هناك من اهل الكتاب - 00:14:50 سواء كان من بعض اليهود او النصارى امنوا بصدق نبوة الرسول عليه الصلاة والسلام طبعا هذا من وجه لانهم لو ايمانا كاملا وايمانا صادقا امنوا واتبعوا نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:20

ولكن هذا من الكفر الذي وقعوا فيه انهم قالوا انما الرسول عليه الصلاة والسلام مبعوث للعرب وليس مبعوثا للناس كافة. فهناك طوائف من اهل الكتاب هم على هذا المعتقد فهذا ايضا نوع اخر. واما نعم اذا الذي نجحت نبوة الانبياء هم على هذه - 00:15:40 ثلاث والواجب كما هو معلوم الایمان بنبوة جميع الانبياء والمرسلين وان الرسول عليه الصلاة والسلام هو خاتم الانبياء والمرسلين شفيعته ناسخة في شريعة من سبقه من الانبياء والمرسلين. ولذلك من الایمان من اركان الایمان - 00:16:10 ولذلك من اركان الایمان هو الایمان بنبوة الانبياء والمرسلين. وما انزله الله عزوجل عليهم من كتب ما شرعوا لهم من احكام نعم. الحادية والخمسون قولهم في القرآن ان هذا الا - 00:16:40

قول البشر نعم وهذا من جملة كفراهم وتکذبیهم بآيات الله. فانکروا بان هذا القرآن انما هو کلام الله عزوجل. وانما قالوا ان هذا هو من قول البشر اي من قول الرسول صلى الله عليه - 00:17:00

او قالوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخذه من غيره كما في قوله تعالى لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. فهناك من الكفار من قال بان الرسول عليه الصلاة والسلام انما اخذ هذا القرآن من بعض اهل - 00:17:20

الكتاب فرد ايضا عليهم رب عزوجل بهذه الآية هذا من جملة تکذبیهم بآيات الله. وافتراضهم على الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وايضا هؤلاء الذين قالوا ان القرآن انما هو کلام البشر ليس کلام رب البشر. ايضا هم على - 00:17:40 منهم من؟ قال ذلك جحد وكذب ان القرآن انزله الله سبحانه وتعالى. ومنهم من امن بهذا القرآن وان عزوجل قد اوحاه الى نبيه عليه الصلاة والسلام. ولكنه عطل هذا القرآن. ولم يعمل به ولم يتحاكم - 00:18:10

الى. فايضا هذا نوع اخر من التکذيب بالقرآن. هو امن به وقال هو من الله عزوجل ولكنه عطل ولم ي العمل به ولم يطبقه. والله عزوجل يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى - 00:18:40

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وكما قال عزوجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وكما في قوله سبحانه وتعالى ان الحكم الا لله لا غير ذلك من آيات التي جاءت - 00:19:00

بالامر بالتحاكم الى شريعة الله. وبالحكم على من لم يحكم بهذه الشريعة. ولم يتبعها ولا لم ينقاد الى احكام القرآن الكريم. فهذا ايضا نوع اخر من انواع التکذيب. وعدم الایمان. كذلك - 00:19:20

ايضا هو كذلك ايضا هناك نوع ثالث وهو ان يقول الانسان والعياذ بالله ان هذا القرآن نعم يجب اتباعه التحاكم اليه ولكنه مخلوق مثل باقي المخلوقات. وان الله قد خلقه وانه ليس کلامه. تعالى الله - 00:19:40

عن ذلك علوا كبيرا وهذا قول الجهمية والمعتزلة والاشاعرة وامثالهم الذين قالوا ان هذا القرآن مخلوق ولم يؤمنوا بان هذا القرآن هو کلام الله عزوجل. وانما قالوا نعم هو وحي ولكنه مخلوق. وعبارة عن کلام الله وحكاية عن کلام الله كما هو قول بعض هذه - 00:20:00

الفرق فايظا هذا نوع اخر من انواع التكذيب هذا القرآن لكن لا شك ان هذا ليس مثل الاول. ثم الثاني ايضا ليس مثل الاول. لكن كل هذا قد يدخل تحتها - [00:20:30](#)

هذا الامر. اذا فالواجب هو الايمان بان هذا القرآن هو كلام الله عز وجل وانزله على الرسول صلى الله عليه عليه وسلم وانه يجب العمل به وتحكيمه وعدم مخالفته حتى يكون الانسان - [00:20:50](#)

مخالفا لطريقة هؤلاء الكفار او من وقع فيما يخالف الحق في هذا القرآن نعم. الثانية والخمسون القدح في حكمة الله تعالى. نعم. من جملة ما وقع فيه الكفار هو الطعن في حكمة الله. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:21:10](#)

عدم الايمان بان الله عز وجل هو الحكيم الخبير العليم سبحانه وتعالى ولذلك من جملة عدم ايمانهم بحكمة الخالق سبحانه وتعالى انهم تعذبوا بزعمهم كيف ان الله عز وجل ينزل هذا القرآن على نبينا محمد - [00:21:40](#)

عليه الصلاة والسلام وانه ما انزل على رجل في القربيتين عظيم بزعم من ان هناك عظيم كان في مكة وهو اخر في الطائف انه ان هؤلاء اولى من ازال هذا القرآن على الرسول صلی الله عليه وسلم. ولذلك ود عليهم - [00:22:10](#)

عز وجل بقوله اهم يقسمون رحمة ربک؟ فهذا من جملة انكارهم لحكمة الله والطعن في هذه الحكمة وعدم الايمان بها. وان الله عز وجل ليس هو الحكيم الخبير سبحانه وتعالى. واعلم - [00:22:30](#)

ان التكذيب والطعن بحكمة الله ايضا هو على اقسام. ايضا هو على اقسام القسم الاول هو انكار حكمة الله وان الله عز وجل ما ارسل الرسل ولا بعث الانبياء. وانه - [00:22:50](#)

الناس وهذا كما ذكر الله عز وجل عن بعض هؤلاء في قوله افحسبتم ان ما خلقناكم عبثا وانكم اليانا لا ترجعون فنعتالي الله الملك الحق. وكما في قوله تعالى ما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطل. ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار. من - [00:23:10](#)

هؤلاء الذين طعنوا في حكمة الخالق هم الذين عطلوه. اما ان يكون تعطيلها كاملا بان نسبوا الخلق الى غير الله عز وجل او ان يكون هذا في انكار نبوة الانبياء والمرسلين كما مضى علينا فهذا ايضا - [00:23:40](#)

نوع اخر او يكون في كما تقدم عن بعض كفار قريش قالوا ما في احد الا محمد ابن عبد الله بزعمهم ينزل الله عز وجل عليه القرآن ويختار لرسالته فهذا ايضا نوع اخر. او ان يكون - [00:24:00](#)

تعطيل هذه الحكمة كما هو بالنسبة للجهمية والاشاعر والماسوية وامثالهم ممن لم حكمة الله وان الله عز وجل لا يشرع لحكمة سبحانه وتعالى فايضا هذا قدح في حكمة الله وتعطيل لهذه الحكمة - [00:24:20](#)

وقال المعتزلة بعكس قول الجهمية والاشاعرة والماتويدية قالوا انه يجب عليه ان يشرع الشيء لحكمة وان يفعل لحكمة فجعلوا هذا واجب عليه سبحانه وتعالى وهذا اذا باطن بينما وهذا ايضا باطل فاهم السنۃ والجماعۃ يأخذون بان الله عز وجل هو الذي - [00:24:50](#)

يوجب على نفسه سبحانه وتعالى. وليس هناك احد من الناس يوجب عليه شيء من الاشياء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فايضا اقول ان الفرق الصالحة من الجهمية والمعتزلة والاشاعرة ايضا وقعوا في شيء من الطعن في حكمة الله - [00:25:20](#)

وفي انكار هذه الحكمة وان الله عز وجل لا يقال انه من صفاته حكمة وانه هو الحكيم سبحانه وتعالى. اذا الواجب على المسلم ان يؤمن بان الله عز وجل هو الحكيم الخبير العليم - [00:25:40](#)

سبحانه وتعالى ويثبت الحكمة له وانه ما خلق شيئا الا لحكمة وما شرع شيء الا لحكمة وما يفعل شيء الا لحكمة سبحانه وتعالى فهو الحكيم الخبير عز وجل. نعم. المسألة الرابعة المسألة الثالثة - [00:26:00](#)

اعمال الحيل الظاهرة والباطنة في دفع ما جاءت به الرسل. قوله تعالى ومكروا ومكر الله. قوله وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره. نعم وهذا من جملة التكذيب ايضا - [00:26:20](#)

بایات الله. اعمال الحيل والمخداعة والمكر في عدم اتباع شريعة الله العمل بوحي الله سبحانه وتعالى هذا ايضا من جملة الكفر

والتكذيب بآيات الله الذي وقع فيه أهل الكتاب عافانا الله - 00:26:40

من ذلك وقع فيه أهل الكتاب والاميين من الجاهليين من ينطبق عليه هذا الامر. ومن جملة ذلك ما ذكره المصنف رحمة الله عن بعض اليهود انهم قالوا امنوا بهذا الكتاب وجه النهار وفروا اخره. يعني حتى عندما تزعمون الايمان - 00:27:00

في اول النهار ثم بعد ذلك تقولون ان ما وجدنا هذا الدين حق ولا وجدنا هذا الشرع ولا وجدنا هذا الرسول على حق فهذا يوجب الشك لدى غيركم فيدعوهم الى الردة والى الكفر. وهذا من - 00:27:30

ماء من جملة ما وقعوا فيه من محاربة دين الله والكيد لهذا الدين ولهذا الاسلام الكفار يكيدون الليل والنهار حتى على هذا الدين بزعمهم ويأبى الله عز وجل الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون والمشركون. واعلم - 00:27:50

ايضا ان الحيل انواع اما ان تكون هذه الحيلة في اصل الدين ومتابعة الرسول عليه الصلاة والسلام واما ان تكون هذه الحيلة في بعض القضايا التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذه الحيلة اما ان تكون كفرا اكبر واما ان تكون كفوا اصغر - 00:28:20
الكافر الاكبر كما ذكر المصنف عن بعض اليهود في قوله عز وجل قالوا امنوا وجه النار واكفوا اخره فاهل الكتاب كما تقدم حاولوا بشتى الطرق حتى يردوها ويصدوا الناس عن دينهم - 00:28:40

والقسم الآخر هو بعض الحيل التي وقع فيها من ينتسب الى الدين ومن ينتسب الى العلم هذا ايضا نوع اخر وذلك في رد بعض ما شرعه الله وما اوحاه. ومن جملة هذه الحيل ما يسمى - 00:29:00

التي sis المستعاض كما جاء في الحديث. وهو ان الانسان عندما يطلق زوجته ثلاثا يريد ان يحتال حتى يبعدها اليه مرة اخرى فيطلب من شاص ان يتزوجها بزعمه حتى يحلها. وهذا ما يسمى بنكاح التحليل. فيتزوجها ويطلقها - 00:29:30
حتى يشع ما يحلها لل الاول هذى من جملة الحيل. او من جملة الحيل ما يسمى مد عجوة وهذه ايضا حيلة في التحايل على وهمة. وفي الحقيقة الناحية لوبا كثيرة عافانا الله واياكم من ذلك - 00:29:50

فأيضا هذا من جملة التحايل على ما شرعه الله واوحاه لكن طبعا لا شك ان هذه الحيلة ليست هي مثل حيلة من كان على القسم الاول والصفة الاولى. فالاول كفر بالله والثاني يعتبر فسق معصية. عافانا الله واياكم من ذلك. فهذه ايضا من - 00:30:10
الحيل هناك يعني ما نوع من الحيل او مشابه للحيل لكن جاءت الشفيعة اكراها يعني مثلا في المعاویر كما ثبت عن بعض الصحابة ان في المعاوید ممدودة عن الكذب. وذلك عندما يحتاج الانسان الى ان يعوض. الى ان يستعمل - 00:30:40

عيبيط ومن ذلك في النكاح والزواج. الله عز وجل اباحوا شرعا ان المعتدة يجوز للانسان طبعا خطبة معتمدة هذا ما يجوز لكن يجوز ان يعوض لها. يقول مثلا والله انت يعني امرأة تصليحين ان تكونين زوجة وانت فيك صفات جميلة وكذا وكذا وهو يعني يبيد انه - 00:31:10

ويخطبها بعد ان تنتهي من العدة. فهذا الشرع جاء به او كما ذكرت في بالنسبة للمعاویر عندما يحتاج الانسان اليها وذلك مثلا يعني انسان فاجر يبحث عن شخص حتى مثلا يعتدي عليه - 00:31:40

او يقتله فمثلا سألك هلرأيته وانت قد رأيته؟ فممکن فينبغي عليك ان تعوض وتقول مارأيته. يعني مثلا قصدك مارأيته في هذا المكان وانمارأيته في مكان اخر او مارأيت مثلا هذه الساعة وانمارأيت قبل ساعة - 00:32:00

او يقول لك مثلا هل هو موجود عندك؟ تقول لا غير موجود. وقصدك غير موجود مثلا في هذه الدار. او في هذا المكان وانما هو موجود في في مكان اخر من البيت تقول غير موجود وتشير الى مكان. وهو موجود في مكان اخر او كما - 00:32:20

في كذبات إبراهيم عليه السلام وكلها في ذات الله عندما قال فعله كبيرهم وشار الى نفسه بهذه المعارض هادي جاء بها الشرع. وبالنسبة للمعاویر طبعا هذا ما يجوز عندما ما يكون هناك حاجة. او مثلا في البيع - 00:32:40

كبار مثل انسان اشتري حاجة ثم اراد ان يرد هذه الحاجة او اراد ان ينكر انه اشتراها. يقول ما اشتريته يعني ما اشتبه قبل سنة او يقال له ااحلف انك مثلا ما اشتريت هذا الشيء يقول مثلا والله ما اشتريته قصده - 00:33:00

قبل سنة ما اشتريت هذا وانما الان اشتريت. لا هذا ما يجوز حرام. هذا مثل هذا لا شك انه حرام ولا يجوز. وانما المعاویر تستعمل بل

فيما جاء الشرع بالتلخيص فيه اباحة ذلك في هذا الشيء - 00:33:20

اذا على الانسان الا يتحايل لا في دفع شرع الله ولا في رد بعض ما شرعه سبحانه وتعالى حتى يكون بريئا من مشابهة هؤلاء الكفار والمشركين عافانا الله واياكم من ذلك. نعم. الرادعة - 00:33:40

وخمسون الاقرار بالحق ليتوصلوا به الى دفعه. كما قال في الآية. نعم. يعني هذا داخل من جملة ما وقع فيه هؤلاء من جملة الاحتيال. يقومون بالحق بزعمهم في البداية حتى - 00:34:00

توصلون بسهم الى رده. يعني مثل ما قال هؤلاء امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار. ووقفه اخره. انتم امنوا في اول اقوم بالحق ثم بعد ذلك انكر هذا الحق حتى تتوصلون الى دفع. وهذا ايضا - 00:34:20

من جملة الاحتيال الذي وقعوا فيه عافانا الله واياكم من ذلك. نعم. الخامسة والخمسون التعصب للمذهب كقوله فيها ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. نعم وهذه مسألة مهمة. هذه مسألة - 00:34:40

مهمة في غاية من الاهمية ويكثر ايضا وقوع الناس فيها. ووقوع الناس في هذه المسألة يكون على قسمين اما ان يتعرض الانسان لدینه الباطل. ولا يتبع الحق. مثل ما وقع من بعث اهل الكتاب - 00:35:00

او من كثير من اهل الكتاب. ومن جملة هذا من جملة هؤلاء عندما جاء بعض اليهود وطلبو وسألوا سمعا اسئللة وانها قالوا ما يعرضها الا النبي او رجل ورجلين. فاجابهما بالجواب الصحيح. وبعد ذلك سأله من - 00:35:20

الذى هو صاحبك من الذى هو ينزل عليك؟ فقال جبريل. فقالوا هذا هو عدو اليهود. فلم يتبعوا الرسول عليه الصلاة والسلام واتباعا لما هم عليه. او مثل ابي طالب وفي الصححين من حديث الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابيه ان الموت عندما نزل بابي طالب - 00:35:40

كان عند ابو جهل وعبدالله بن ابي امية. فجاءه الرسول عليه الصلاة والسلام ودعاه الى الاسلام وقال يا عم قل لا الله الا الله كلمة اجاج لك بها عند الله - 00:36:10

فعندهما هما يقول هذه الكلمة العظيمة قال له من كان عمدًا من ابي جهل وعبدالله ابن ابي امية كيف تدع ملة عبد فمات والعياذ بالله عذاب على ملة عبد المطلب. تعصبا لهذه الملة. حتى وقع في الكفر - 00:36:20

عافانا الله واياكم من ذلك ومات على الكفر نسأل الله العافية والسلامة. فهذا نوع النوع الثاني هو ما يكون التعصب الذي يكون في المنتسبين الى الاسلام. وذلك ان الانسان يتعرض - 00:36:40

لابيه او يتعرض اهل بلده او يتعرض مثلا لمذهبه الذي يتبعه او لشيخه الذي تعلم عليه فيرد الحق. وما اكثر هذا بين من يتتبّس الى الاسلام عافانا الله واياكم من ذلك. فكتير من الناس يتعرض لمذهبه ولشيخه ولمامته. ولا يقبل الحق - 00:37:00

وتجد ان الحجة قد قامت عليه. وان الحق قد وضح وبان له. ومع ذلك لا يتبع الحق ولهذا عصبية وكل هذا انقيادا لشيخه او لمذهبه وتقديمها له على الحق والذي جاء في القرآن والسنة وحتى وصل الامر بكثير من الناس - 00:37:30

الى انهم وقعوا في شوك الطاعة عافانا الله واياكم من ذلك. حتى حکي عن بعض الناس انه كاد ان يحرم زواج الحنفي من الشافعية. لكن قال ينزلهم منزلة اهل الكتاب. عافانا الله واياكم من ذلك. وصل - 00:38:00

الى هذه الدرجة والى هذه الناحية وهو انه يزعم او ينزل بعض المسلمين منزلة اهل الكتاب او يمنحهم من الصلاة في بيوت الله ومسجد الله. او الصلاة تقام ولا يصلی مع هذا الامام لانه ليس على مذهبة وانما - 00:38:20

يصلی مع امام مذهبة. وما شابه ذلك من الاشياء التي وقع فيها هؤلاء المتعصبين فالواجب على المسلم هو ان ينقاد الى كتاب الله وان يتبع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يكون - 00:38:40

مضجعه وكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وكما تقدم انه عليه ان يستدل ثم يعتقد. وان قول كائنا من كان ان يعرض على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. كثير من الناس وصل به الامر الى ان يقول من انت حتى تخالف العالم الفلانى - 00:39:00

هو كون هذا الشخص اعلم من هذا واقدم منه في العلم لا يعني ان الحق دانما معه. من اعتقاد ان الحق دانما مع شخص دون عليه الصلاة والسلام فهذا وقع في شوك الطاعة. واعلموا يا معاشر الاخوان ان من انواع التوحيد هو توحيد المتابعة - 00:39:20 للرسول صلى الله عليه وسلم فهذا نوع من انواع التوحيد. فعلى الانسان ان يقدم قول كائنا من كان على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ولا يحتفظ من جاء له بهذا الحفظ - 00:39:40

ولا يخفي عليكم ما ثبت في البخاري من حديث عوف بن ابي جميلة عن ابن سيرين عن ابي هويرة في قصته مع الشيطان او الرسول عليه الصلاة والسلام قال صدق - 00:40:00

وهو كذوب. يعني هنا اتي بالحق ولكنه كذاب. الشيطان لا شك انه كذاب لكنه هنا اتي بالحق وقبل ذلك الله عز وجل يقول من اهل الكتاب من انت منه في قنطرة يؤدي اليه ومنهم من من ان تعمل بدينار لا يؤده اليه - 00:40:10

على الانسان اذا عرف الحق ان ينقاد اليه وان يا اخوة ان يعرض قول كل شخص ما عدا رسول الله صلى الله عليه وسلم على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يحتمكم من اتي له بهذا الحق. ولا يكن فلان اقدم منك في العلم. وفلان طلب العلم قبل - 00:40:30

ان تولد وفلان كذا او فلان هو يعتبر هو مفتيا لكتذا ويعتبر هو اماما لكتذا تلحق بمثل هذه الشبهات. لا شك هذا هو الذي صد كثير من الناس عن متابعة الحق. وكما تقدم ان ابا طالب ود الحق على اعترافه بانه على حق - 00:41:00

متتابعة لدين ابيه عبد المطلب. فكفر بالله والعياذ بالله من اجل هذا الامر. ولعل نقف عند هذا ونقرأ ونقرأ في سنن ابي داود الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله. اما بعد قال المصنف رحمة الله تبارك وتعالى باب ما يقال عند الغضب - 00:41:30

قال حدثنا يوسف بن موسى قال اخبرنا جرير بن عبدالحميد عن عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن بن ابي ليلة عن معاذ بن جبل قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما غضبا - 00:42:10

حتى خيل الي انفه يتمزع من شدة غضبه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنهم يجد من الغضب. فقال ما هي يا رسول الله؟ قال يقول اللهم اني اعوذ - 00:42:30

اعوذ بك من الشيطان الرجيم. قال فجعل معاذ يجعل احدهما احمر رأيناه وتتنفس وتنتفخ قال اخبرنا ابو معاوية عن العمش عن عدي ابن - 00:42:50

عن عدي بن ثابت عن سليمان بن سرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما احمر رأيناه وتتنفس وتنتفخ تنفس تنفس اوداجه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:10

اني لاعرف كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل هل ترى بي من جنون؟ نعم. وقال حدثنا احمد بن احمد بن حنبل قال - 00:43:30

اخبرنا ابو معاوية قال قال اخبرنا ابو داود ابن ابيه عن ابي حرب عن ابي اسود عن ابي ذر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس - 00:43:50

فاذا ذهب عنه الغضب والا فليضبطه. قال وحدثنا وهب بن بقية عن خالد عن داود عن بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا ذر بهذا الحديث قال ابو داود وهذا اصح - 00:44:10

الحاديدين قال وحدثنا بكر بن خلف والحسن بن علي المعنى قال اخبرنا ابراهيم بن خالد قال اخبرنا ابو وائل القاص قال دخل على دخلنا على عروة ابن دخلنا على عروة ابن محمد - 00:44:30

ابن السعدي فكلمه رجل فاغضبه فقام فتوضا ثم رجع وقد توضا فقال حدثني ابي عن جدي عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضا. نعم - 00:44:50

قال ابو داود رحمة الله تعالى حدثنا يوسف بن موسى ويونس بن موسى هذا هو ابن راشد القطن البصري وهو ثقة من الطبقة العاشرة. وهو ابن عبد الحميد الظبي الكوفي - 00:45:20

وجميل من الطبقة الثامنة وتوفي في عام ثمانية وثمانين ومئة. وجميلنا عبد الحميد من الثقات الاثبات وحديث
من حفظه وكان الغالب عليه رحمة الله انه لا يحدث الا من كتاب وذلك انه في المرات جاء - 00:45:40

اليه اصحاب الحديث فقال وحدثنا قال كتبني ليست موجودة عندي. فاما عندهم. ويعرف الشافع انه لا يحدث الا من كتاب
بثلاثة اشياء اولا ان يكون مشهورا عنه بأنه لا يحدث الا من كتاب مثل عبد الحميد. ومثل كذلك ايضا - 00:47:40

احمد فانه معروف بأنه لا يحدث الا من كتابه. اما ان يعرف ذلك بتنصيص التلميذ يقول حدثني فلان من كتابه كما يقول بيهقي حدثنا
ابو عبد الرحمن السلمي من كتابه او يعرب - 00:48:00

ذلك ان يكون هذا من الحفاظ الكبار وعادت الحفاظ فيمن كان في حفظه شيء من الوهم والخطأ والضعف انهم لا يحملون عن
شيوخهم الا ما كان من كتبهم مثل يحيى بن معين وابن المديني واحمد والبخاري وامثال هؤلاء. البخاري عندما جاء الى اسماعيل ابن
ابي اويس - 00:48:20

قال اخرج لي كتابك فاخبر له كتابه فانتقى من احاديثه ثم طلب منه ان يحدثه بهذه الاحاديث التي انتقاها من كتابه ومثل ما عندما
جاء عبد الرزاق عندما جاء يحيى بن معين لعبد الرزاق وارد عبد الرزاق ان يحدثه - 00:48:50

من كتابه قال لا ولا حدث الا من حفظك. لأن عبد الرزاق لا شك انه من الحفاظ لكن ليس بالمتقن تماما. ويحيى بن معين معروف
بتحويه وتشبيه وهو من كبار الحفاظ والائمه كما هو معلوم. فمن عادة هؤلاء الا يحملوا من شيوخهم الا ما - 00:49:10

كان من كتبهم في الغالب نعم عن عبدالملك بن عمير وعبد الملك بن عمير هو اللخمي الكوفي وهو من الطبقة الثالثة وتوفي في عام
ستة وثلاثين ومئة وقد خرج له الجماعة. وعبد الملك بن عمير حديث ينقسم الى قسمين - 00:49:30

حديث القديم اصح من حديث المتأخر. هو رحمة الله تقدمت به السن وطال به العمر فتغير حفظه فحدث القديم اصح من حديثه
المتأخر. وهنا قاعدة في فيما يتعلق بالجوف والتعديل وقد اشرت اليها فيما سبق انه ان الراوي احيانا يكون له حالات فيما يتعلق -
00:49:50

بضبطه واتقانه فقد يكون قد يحفظه واصطبغ من مما حدث به احيانا بعد ان تغير حفظه وقد يكون احيانا احسن منه قديما. مثل
همام بن يحيى. همام بن يحيى العودي. كان يحدث من حفظه - 00:50:20

ثم بعد ذلك عندما اخذ بعض الحفاظ ينكر عليه رجع الى كتابه. فقال وهمنا في احاديث كثيرة قد لا يحدث الا من كتابه. فاصبح
حدث الاخير اصح من حديث المتقدم. او قد يكون هذا ويختلط - 00:50:40

وعرف من حمل منه من حمل عنه قبل اختلاط فيكون حديث القديم هو الصحيح والمتأخر يكون مردود او يكتب فينظر فيه او يكون
هذا الراوي في بعض الشيوخ او ثق من - 00:51:00

شيوخ اخرين فيما لو روى عنهم او ان يكون في اهل بلد او ثق منه في غيرهم كما هو بالنسبة اسماعيل ابن ابي عياش فهو لحدث
اهل بلده الشام حديث الشاميين - 00:51:20

او ثق منه في روایته عن الحجازيين او العراقيين. في روایة عن هؤلاء لا يحتاج بها. او مسل عطاء بن محمد الخرساني عفوا زهيب بن
محمد الخرساني زهيب بن محمد الخرساني روایة العراقيين - 00:51:40

عننا اصح برواية الشاميدين. فما ذكره البخاري واحمد وغيرهم من اهل العلم. فاقول حالات الراوي هذى ينبغي الانتباھ لها وهذا من
اهم علوم الجرح والتعديل. هذى من اهم قواعد علوم الجرح والتعديل. الرواية ليس كلام - 00:52:00

على حالة واحدة وانما لهم حالات حتى ان بعضهم قد قد تصل اقسام حديثة الى اربعة او خمسة يعني مثلا يونس ابن يزيد الاليبي او
مثلا شعيب ابن ابي حمزة قد يكون اوضح من يونس شعيب ابن ابي حمزة - 00:52:20

فيما رواه عن الزهري هذا اصح ما يكون. وفيما رواه عن غير الزهري هذا ايضا صحيح بالدرجة العليا لكن دون ذلك. وفي رواه عن
ابن المنكرا هذا ضعيف لا يحتاج به الا حديث واحد عند البخاري عن ابن المنكرا عن جابر في - 00:52:40

الذى يقال بعد الاذان اللهم رب هذه دعوة النامة والصلة القائمة الى اخره. ولا الاصل في روایته عن ابن المنكرا انها ضعيفة فاحيانا

نقاوی قد تصل درجات حديثة الى اربع او خمسة فينبغي الانتباه لهذا - 00:53:00

هذا قاعدة مهمة من قواعد الجرح والتعديل. نعم عن عبد الرحمن ابن أبي ليلي وعبد الرحمن ابن أبي ليلي هو الانصاري. البدني وهو من الطبقة الثانية من التابعين وتوفي عام ثلاثة وثمانين وعبد - 00:53:20

بليلة من الثقات الاثبات واختلف في سماعه في سماعه من عمر من قال سمع وهناك من قال لم يسمع والاقرب والله اعلم انه سمع لانه ثبت عنه انه صرخ بالتحديث عن عمر فلائق انه - 00:53:40

هذا هو الاغظب. نعم. واما سماع من معاذ فهو لم يسمع. فعندما روى هذا الترمذى هذا الحديث قال لم يسمع قال هو مرسل لان عبد الرحمن لم يسمع من معاذ ابن جبل. فهذا الاسناد صحيح الى عبدالرحمن بن أبي ليلي. ولكنه - 00:54:00 قطع بين عبد الرحمن وبين معاذ بن جبل. وان كان هذا المتن يشهد له الاخر فهو صحيح لغيره. هذا الحديث صحيح لغيره ليس لذاته. لان فيه الانقطاع المتقدم نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو بكر كما مضى علينا بالامس هو عبد الله بن محمد بن عثمان - 00:54:20

عن ابن ابي شيبة ابو بكر الحافظ والعالم في زمانه واتوكل في عام خمسة وثلاثين ومئتين وكتاب المصنف من اهم الكتب التي الفت في الفقه هو مع يعني بعد كتب - 00:54:50

المشهورة دواوين الاسلام في البخاري ومسلم والسنن يأتي بعدها مصنف بن ابي شيبة السنن الكبرى للبيهقي وكذلك ايضا الاوصى الاوسط لابن المنذر شر معاني الاثر والمشكل هاوي فهذه من اهم كتب الفقه وبالذات مصنف ابن ابي شيبة وهو اوسع من مصنف عبد الرزاق - 00:55:10

اوسع بكثير من مصنف عبد الرزاق واشمل منه وفيه الاحاديث الموقعة والاثار الموقوفة والمقطوعات التي جاءت عن التابعين وفتاوي اهل العلم فهو كتاب نفيس. قال اخربنا ومعاوية هو محمد بن خاشم السعدي ابو معاوية الضرير الكوفي. ودفع عام خمسة وتسعين ومئة وهو من الطبقة التاسعة وتقدم - 00:55:40

فيما سبق اقسام حديثة وان على ثلاثة اقسام. عن اذا عمش هو سليمان ابن ابيهوان الاسد الكاحل ابو محمد وهو ثقة حافظ امام تقدم الكلام على ذلك فيما سبق عن عدي ابن ثابت وهو الانصاري الكوفي وهو من الطبقة - 00:56:10

توفي في عام ستة عشر ومئة وعلي بن ثابت الراจح انه ثقة وهو متهم بالتشيع ولكنه ظابط وحافظ حديثه عن سليمان بن صدد وسليمان بن صد هو الخزاعي من الصحابة رضي الله تعالى عنهم قال استب الرجالان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما - 00:56:30

تحمض عيناه وتنتفخ اوداجه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف كلمة لو قالها هذا لذهب عنه الذي تجد اعود بالله من الشيطان الرجيم. فقال الرجل هل ترى بي من جنون؟ هذا الاسناد استناد - 00:57:00

صحيح واجله كلهم ثقات والحديث مخوج في الصحيحين وفي غيرهما فهذا الحديث صحيح في هذا الحديث والذي قبله مسائل المسألة الاولى هو ابو داود هذه الاحاديث من اجله وهو ان الانسان عندما يغضب فعليه ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:57:20

وهذا يفيد ان الغضب من الشيطان وهي المسألة الثانية في هذا الحديث المسألة الثالثة ان الله عز وجل قد امر بالاستعاذه به من الشيطان الرجيم ومن جميع الامور. كما في قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق. من شر ما خلق. من جميع - 00:57:50 شو من خلقهم الله سبحانه وتعالى. واعلم ان الاستعاذه على قسمين واجبة لابد منها ومستحبة الواجبة التي لا بد منها هو ان الانسان لا بد ان يستعيذ اصلا بربه على القيام بالتكاليف والعبادات. وآآ - 00:58:20

ان يلجم ايه وان يستعيذ به من شر الشيطان وغيره. فاصل هذا واجب لا بد منه لم يستعد بالله ابدا فلا شك في كفره. لان هذا دليل على عدم ايمانه. عافانا الله واياكم من ذلك. ولذلك كما تقدم ان الله عز وجل - 00:58:40 قال لرسوله عليه الصلاة والسلام وهذا عم لغيره؟ قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. الى اخر السورة نعم القسم الثاني الاستعاذه

المستحبة كلما اكثرا الناس من اللجوء الى الله - 00:59:00

والاستعاذه بالله كلما كان هذا دليل على ايمانه ويقينه بالله عز وجل وحسن توكله على الله سبحانه وتعالى. فاصل الاستعاذه هذه لابد منها. وكل ما اكثرا الناس كلما كان هذا اقرب وادل على كمال ايمانه وقربه - 00:59:20

من الله عز وجل المسألة الثالثة في مجلس الاستعاذه في او ان الاستعاذه متى متى تشقى؟ كما تقدم من اصل السعادة واللجوء الى الله عز وجل هذا امر واجب ولابد منه. لكن فيما يتعلق بالاستعاذه بالله من الشيطان فهذه تشفي عند - 00:59:50

غضب كما في هذا الحديث وتشريع كذلك ايضا عند قراءة القرآن فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله فيشفع للانسان ان يستعيذ بالله عند قراءة القرآن الكريم وكذلك ايضا عندما يمسه طائف من الشيطان عندما يدعوه ويتوسوس له بالمعصية وبالسيئة ايضا - 01:00:30

يشفع له ان يستعين. فيما يbedo والله اعلم ان الاستعاذه من الشيطان الاستعاذه بالله من الشيطان عند الغضب وعند قراءة القرآن - وعندما يتوكلا عليهما يوسمون له الشيطان بالمعصية انها كلها واجبة لان الغضب يوسم الانسان في ماذا يحمد عقباه. وقد يوسم في الكفر - 01:01:00

فازالة هذه الحالة عن تكون واجبة. اذا بما ان هذا الغضب يوسم فيما لا يحمد ما قد يوسم في الكفر والعياذ بالله او قد يوسم في بينه وبين زوجته او قد يوسم في دفع الحق وعدم الرجوع الى الصواب - 01:01:30

خذ هذى مطلوب الاستعاذه تكون واجبة بالله من الشيطان. او هذا عند الغضب او عندما الشيطان فعل معصية وترك المعا�ي واجب. فيستعيذ بالله من الشيطان. كذلك عند قراءة القرآن الله عز وجل قد امر فاستعد بالله - 01:01:50

لا هو الامر في الاصل يفيد الوجوب. فيما يbedo ان في جميع هذه المواطن ان الاستعاذه تكون واجبة فهذه بعض المسائل التي في هذين الحديدين اردت ان انبئها عليها. ثم قال ابو داود حدثنا احمد بن حنبل - 01:02:10

واحمد هو الامام احمد ابن حنبل ابن اسد الشيباني من شباب دهل الذين هم من بكر بن وائل والامام احمد ولد في عام اربعة وستين ومئة وتوفي عام واحد واربعين ومائتين. وهو من كبار الائمة في زمانه وامام اهل الحديث في وقته رحمه الله تعالى - 01:02:30

والامام احمد يتميز في باب الرواية لا اريد ان اذكر ميزات الامام احمد فيما يتعلق بباقي اموره لكن اذكر ما نحن محتاجين اليه فيما يتعلق بالصناعة الحديثية. فاقول يتميز رحمه الله في باب الرواية انه - 01:03:00

لا يروي في الغالب الا عن ثقة فالعالم لا يروي الا عن ثقة عنده كما انه ايضا يتميز في انه لا يغوي غالبا او في كثير من احيائه الا الاحاديث الثابتة. وهذا معلوم من كتابه المسند - 01:03:20

صحيح هو الغالب في مسنده. وقد انكر على اسحاق عندما صدر كتاب المسند بحديث ضعيف. انكر عليه وعندما ذكر بعض اصحابه ذكرها حديث قال الجمعة لا من اواد الليل الى وحله قال استغفر الله من هذا - 01:03:40

الحديث لانه حديث باطل فعندما حدث به قال له الامام احمد استغفروا استغفروا استغفروا استغفروا استغفروا استغفروا الله من هذا الحديث الباطل الذي حدثت به هو في الغالب رحمه الله لا يروي الاحاديث الثابتة هذا غالبا لكن قد يروي احاديث ضعيفة - 01:04:00

وكما هو في المسند هناك حديث كثيرة ضعيفة لكن اقصد من حيث الغالب. وهذا في الحقيقة يشتراك مع يحيى بن معين بن المديني وغيره من الحفاظ الكبار والذين هم من عادتهم في الغالب يذكرون الاحاديث الصحيحة واذا ذكروا حديث ضعيف كثير ما ينبهون عليه. الامر الثالث - 01:04:20

هو فيما يتعلق بطريقته في الجرح والتعديل هو رحمه الله له كما هو معلوم كلام كثير في الجرح والتعديل واختلف اهل العلم هل هو يصنف من ظلم المتشددين ولا من المعتدلين؟ الذهب يقول هو معتدل في الجوف والتعديل. والاقرب انه متشدد وليس - 01:04:40

العقبة انه متشدد ليس بمعتدل. ودليل هذا بالاستقراء عندما تستكثر اقواله في الجوف والتعديل تجد انه ليس مثل علي بن المدينة او البخاري او يعقوب بن شيبة السدوسي. هؤلاء اكتثروا اعتدالا اعتدالا منه. تجده اقوى - 01:05:00

من حيث التشدد. نعم هو لا هو ليس مثل يحيى بن سعيد القطان او ليس مثل ابو حاتم الغازى في الشدة. ولكن الغالب عليه التشدد

كما تكلم في محمد ابن ابراهيم التيمي وهو ثقة تكلم فيه الامام احمد وكما تكلم - 01:05:20

برويد ابن عبد الله ابن ابي مجدى وهو ثقة مشهور. وكما تكلم في زيد ابن ابي انيسة وهو ايضا ثقة مشهور. فتكلم في بعض الثقات المشاهير وهذا طبعا ليس غالبا وانما احيانا المقصود انه يتشدد هذا احيانا. فينبغي ان ينتبه لهذا وفائدة هذا لو اختلف قول احد -

01:05:40

واحمد جرح هذا او هاوى جرحا مجملة. فهنا كلاما بالمدیني يقدم من جهتين - 01:06:00

واحمد جرح هذا او هاوي جرحا مجملـا. فهـنا كلامـا بالمدينـ يقدم من جهـتين - 01:06:00

الجهة الاولى انه اكثر منه اعتدالا والجهة الثانية انه معه زيادة علم وان جرح الامام احمد كان مجبلا وليس بمفسر فهنا يقدم قول ابن المدينة لكن لو كان جوه احمد مفسر بان قال اخطأ في حديث كذا ووهم في حديث كذا وكذا وذكر ولا هو حديث منكرة لكان

01:06:20 - هذا جرح

سيكون معه زيادة علم في يقدم على التوثيق المجمل. يقدم على هذه الناحية ايضاً في باب الرواية الإمام أحمد رحمة الله كما هو معلوم له كلام كثير. في تصحيح - 01:06:40

رَحْمَةُ اللَّهِ كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ لِهِ كَلَامٌ كَثِيرٌ فِي تَصْحِيفِ -

وتعليلها وتضعيفها فينبغي الاطلاع عليه والرجوع له. لانه من كبار الحفاظ ومن كبار الأئمة في في زمانه وكلامه تجده في المسائل التي رویت عنه كما في نهاية مسألة أبي داود فانه ذكر كلاما كثيرا في او ذكر كلاما كثيرا الاحاديث تصحيحا وتضعيفا وتعديلها -

01:07:00

او في سؤالات عبد الله بن العجل لعبد الله بن الامام احمد او لاسعاف من هان او غيرهم ممن ذكر كلاما كثيرا عن الامام احمد في تصحيح الاحاديث او تضييفها. فينبغي اقول - 01:07:30

تصحيح الاحاديث او تضييفها. فينبغي اقول -

اقول الاطلاع عليه والرجوع له. نعم. قال اخربنا ابو معاوية وهو محمد بن قاسم تقدم في الحديث السابق قال اخبرونا داود ابن ابي هند وداود ابن ابيهين هو القشبي داود ابن ابي هند هو القشبي وهو من الخامسة توفي في الاربع وعشة وقيل غير ذلك - 01:07:50

وهو ثقة ثقة مشهور عن أبي حرب ابن أبي الأسود وهو الدليلي البصري وهو ثقة من ثلاثة مشهور توفي في عام ثمانين ومئة. عن أبي دو وهو الغفارى جندب ابن جنادة - 01:08:10

ابو ذوي الغفاري رضي الله تعالى عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. هذا الحديث بهذا الاستناد هو منقطع لان - 01:08:30

ابو حرب لان ابا حرب بن ابي الاسود لم يسمع من ابى ثوب. وفيه علة اخرى حين قد اختلف في هذا الحديث كما ذكر ابو داود
وارجى العلا الاخوة الى الاسناد الاخر فقال ابو داود حدثنا وهب ابن بقية وهو الواسطى وهو ثقة - 01:08:50

عن خالد وخالد هذا اما ان يكون خالد بن عبد الله الواسطي وهو ثقة حافظ واما ان يكون خالد بن عبد الله واما ان يكون من الحارس الهجيمي واحد منهم وكلاهما ثقة مشهور الهجيمي ثقة سبت اضبط - 01:09:10

01:09:30

هذا الطبقه الوسطى من التابعين توفي في عام ستة عشر ومئة. وقد خرج له الجماعة. ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا ذر بهذا الحديث قال ابو داود وهذا صح الحديثين. ابو داود يرجح الرواية الاخرى على الاسناد الاولى - 01:09:50

وذلك ان خالد بن عبد الله الواسطي وهو لا يكره في هذا الحديث انه خالف ابا معاوية وخالد الواسطي اوثق من ابي معاوية. خالد الواسطي اوثق من ابي معاوية. فاويسة له جعل عن - 01:10:10

بن عبدالله المزني بينما ابو معاوية جعل عن ابى حنة بالاسود عن ابى داود عندما يحصل اختلاف بين الثقات اذا ما امكن الجمع وهنا الجمع غير ممكن. يرجع الى التوجيه. وهذه طريقة الحفاظ والمحدثين - 01:10:30

طريقة من تقدم. وان كان بعض الاخوان له ملحوظة على هذا لكن هذا موجود فاقول كثير من اهل العلم وبالذات هذا منهاج الفقهاء الذي قعد الخطيب البغدادي رحمه الله في كتابه الكفاية الخطيب البغدادي له حالتين. الحالة الاولى له كتاب في - [01:10:50](#) تعديل الاخبار والكلام على الزيادات المقبولة والمردودة. ماشي على طريقة احمد والبخاري وابن المديني وابن معين الثانية في كتاب الكفاية قوظ فيه كثير من مذاهب الفقهاء والوصوليين. وعند الفقهاء والاصوليين ان - [01:11:20](#) ناجية الثقة مقبولة مطلقا وهذا مو بصحيح. زيادة الثقة عند اهل الحديث تقبل بالقبائل. وهذا القضاء كثيرة لكن مرجعها الى ثلاث اما زيادة حفظ او عدد او اختصاص. فهنا فيما يتعلق بالحفظ خالد - [01:11:40](#)

احفظ من داود عفوا احفظ من ابي معاوية. فجعل الحديث مبسم ليس جعل الحديث موسى من طرف بكم وليس من طريق ابي حوض ابن ابي الاسود. هنا يقدم ولذلك ابو داود قال - [01:12:00](#)

هذا اصح الحديثين. قال هذا اصح الحديثين. اما عند كثير من المؤخرين يقولون هذا الحديث باسناد. يقول نعم اذا قلنا الاسناد المنقطع والاسناد الثاني ايضا بوكس المنقطع فهذا مع هذا يتخفف ويكون حسن لغيره. هذي طريقة كسيبة كسيم - [01:12:20](#) من تأخر بينما من تقدم لا يعلون هذا الخبر ويكون هذا الحديث ماذا اسناد واحد؟ قد حق قد وصل قد حصل فيه اختلاف على هذا الخبر والاختلاف هنا على داود ابي هند فينظر الى الاحفظ فيقدم تقدم روایته فعلى هذا يكون - [01:12:40](#)

هذا الحديث الصواب انه مرسل ولعلي اقف عند هنا ولعلي اجيب على بعض الاسئلة هذا احد الاخوان يسأل عن حديث لا تجتمع امتی على ظلاله. هذا الحديث جاء من طرق موقوفة ومدفوعة. ومن - [01:13:00](#)

والطرق المرفوعة طريق ابن عباس. وقد ساق اسانيد هذا الخبر او ساق عدة اسانيد لها الحاكم في كتاب وهو بمجموع طرفة ثابت هو بمجموع طرفة ثابت. والقرآن يدل عليه كما في قوله تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى - [01:13:20](#)

الله وكما في ايضا بعظ الاثار تشهد لهذا وهو ما جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه باسناد جيد عنه عند الامام احمد قال ما رأاه المسلمين حسن فهو حسن يعني ما اجمع عليه - [01:13:40](#)

فهذا الحديث مع الايات التي دلت على الاجماع مع الاثار يكون الاجماع حجة هذا احد الاخوان يقول اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحق من الشيطان. هو ما قبل الحق من الشيطان هذا فيه تفصيل. ووصفه بأنه كذوب. فلماذا فلماذا - [01:14:00](#)

رد المحدثون قول الكذاب الكذاب لا شك ان قوله مردود ما في شك. ونحن قبلنا قبلنا فيما بالشيطان قبلنا في قوله هذا ان قراءة اية الكرسي اذا قرأها الانسان في ليلة لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقرب شيطان قبلنا ان - [01:14:30](#)

هذا حق قل ان هذا حق وقد صدق هنا. لماذا؟ لأن الرسول عليه الصلاة والسلام قال بان ما قال هنا حق. فإذا العمل بما اخبر عنه الرسول عليه الصلاة والسلام. وليس بخبر الشيطان - [01:14:50](#)

هذا احد الاخوان يسأل عن افعال النبي صلى الله عليه وسلم. اقول يفعله الرسول عليه الصلاة والسلام تنقسم الى ثلاثة اقسام. القسم الاول ما كان خاصا به وهذا على قسمين. الاول اول هذين القسمين - [01:15:10](#)

ما كان خاصا به ولا يجوز ولا يشعر لاحد ان يقتدي به. مثل الزواج باكثر من اربع هذا ما يشرع ولا يجوز لاحد ان يقتدي به والقسم الثاني ان يكون خاصا به لكن يشفع لغيره ان يقتدي به. مثل امر عليه الصلاة والسلام - [01:15:30](#)

الان بالوضوء عند كل صلاة. كما في الحديث الذي رواه حديث عبدالله بن حنظلة الذي رواه ابو داود واحمد وصحى بن خزيمة وجود اسناد ابن كثير. هو و وهب بن جوير ايضا. فامر عند كل وضوء عند كل صلاة ثم بعد ذلك عندما - [01:15:50](#)

فعليه امر بالسوالك عند كل صلاة. فكان عبد الله بن عمر يجد من نفسه قوة فكان يتوضأ عند كل صلاة. القسم الاول هي الافعال الخاصة به وهي على قسمين كما تقدم. القسم الثاني الافعال المتعلقة بالعبادات. وهذى على حسب ما تعلقت به اما - [01:16:10](#)

واجب واما ان تكون مستحبة. يعني العبادات المتعلقة بالصلاۃ بالحج بالصیام هذه علاقۃ بين واجبة او مستحبة. واما ان تكون هذه الافعال المتعلقة بالجبلة والعادة. مثلا محبة اكل القطع فكان الرسول عليه الصلاة والسلام يحب الدبان - [01:16:30](#)

فلا يقال ان اكل سنة هذا طبيعة وجبلة هذه طبيعة وجبلة. او مثلا في لبس الايجاب ووداع هذا كان لباس العرب فوافقهم عليه

على هذا اللباس. لكن لو حث على لبس اللسان وهمون هذا سنة - 01:17:00

مثل ما حثنا على لبس البياض نعم لبس البياض يكون سنة السمع على ذلك. فما كان متعلقاً والعادة هذا يبقى على انه عادة حتى يأتي الحث من الشاور. فاما ان يكون واجب واما ان يكون مستحب. وهذا - 01:17:20

يسأل عن سؤال قد تكلمت عليه واشرت اليه سواء كان في هذا المجلس او في غيره. قال كيف حكم ابن تيمية وتلميذه ابن كثير على او بالكفر علماً بانهم كانوا مسلمين. طبعاً التناوب هم على قسمين القسم الاول الذي نجتاجوا بغداد اجتاجوا بغداد هؤلاء - 01:17:40 الكفار ثم بعد ذلك حصل لبعض اسلافهم اسلام. هذا الاسلام الذي حصل منهم على قسمين اما اسلام صحيح واما اسلام باطل من جملة الاسلام الباطل التثار الذين جاؤوا في عهد ابن تيمية وابن كثير. وكان عندهم كتاب يتحاكمون اليه - 01:18:00

اسمه الياسف مجعوٰ هذا الكتاب من شرائع شتى. مثل من يأتي بالقوانين قوانين الفرنسي والبريطاني وكذا وكذا ويجمعها ويتحاكم اليها. قال ابن كثير كثيرون بهذا بالاجماع ظده عن دين الاسلام. هذا الاخ يسأل عن ذلك - 01:18:20

هذا كفراً لهم ابن كثير كفراً بهم لان الله عز وجل قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ولا يظن احد من الاخوان ان هذا في قضية قضايا عينية لا وانما هذا عندما يكون طريقة الانسان في الغالب هو التحاكم - 01:18:40

من شريعة الله. او يسن القوانين ويلزم الناس بها. فهذا قد والله عز وجل عنا هذا الفعل كفر. الله عز وجل قال وان الشياطين ليوحون الى اولئك ليجادلوكم ولاظعمتهم انكم لمشركون. فمن - 01:19:00

قوانين يشرع تشريعات والزم الناس بها فهذا ليس باسلام وانما هذا كفر عافانا الله واياكم من ذلك. ولا يظن ظان ان ايضاً هذا في بعض ابواب الشريعة وانما تحكيم شريعة الله هذا في اول قضية الى اخرها. او اول قضية في دين الله هو هو الایمان بالله وافراده بالعبادة

والكفر - 01:19:20

هذا خلق خلقة الخاتم اللي كان في ظهره عليه الصلاة والسلام هذا خلقة. الخاتم بالنسبة لبس الخاتم هذا اختلف فيه اهل العلم هل هو سنة ولا ليس بسنة من قال بأنه سنة قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام لبسه والصحابة اقتدوا به. ومن قال بأنه ليس بسنة قالوا انه الرسول ما حث - 01:19:40

علي وان هذا من جملة الزينة المشروع للانسان ان يفعلها. وانا لا اعود جديداً يحث على لبس الخاتم وهو الصلاة والسلام قيل له عندما ارسل غداً يغسل وسائل قيل انا لا تقبل الرسالة الا بخاتم مختومة فاتخذ الخاتم عليه - 01:20:20

الصلاه والسلام. لكن لو لبس الانسان محبة للرسول عليه الصلاة والسلام فهذا يثبت على المحبة كما فعل ذلك الصحابة رضي الله عنهم. وبالنسبة لفتح ايضاً يقال فيها نفس ما يقال في الخاتم. نعم فتح اجابة. لكن هل حث دعا على هذا - 01:20:40

هذا مثل لبس الايذاء لبس الاذاء وودان ما يقال انه سنة. لأن هذا كان لباس العرب ففعله. صحيح ان المزنبي الصحابي اقتدى بالرسول عليه والسلام في ذلك. وهذا محبة هذا محبة ومن كمال متابعته - 01:21:00

لكن اصل هذه القضية ما يقال انها سنة هذا والله اعلم هذا يسأل هل يلزم فهم الحجة لانزال الحكم على المعين هذه المسألة فيها تفصيل. في امور الحجة قائمة على الانسان وهو في صلب ابيه ادم. توحيد الله وافراده بالعبادة - 01:21:20

والبراءة من الشرك واهله هذا مأخوذ على الانسان العهد والميثاق وهو في صلب لابيه ادم ولذلك الله عز وجل حكم على اهل الجاهلية بانهم في النار. كلهم الا من كان على دينه - 01:21:50

ابراهيم عليه السلام كما في قوله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا المشركين ولو كانوا ذي قبل ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. فحكم الله عز وجل عليهم بانهم اصحاب الجحيم. يعني اصحاب النار في النار عافانا الله - 01:22:10

ايامكم من ذلك. فلم يستسلم لم يستثنني من هؤلاء الا من كان على دين ابراهيم على التوحيد. كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام لا تسربوا ورقة اني رأيت له جنة وجنتين هذا جاء متوف بعضه يقوى البعض الآخر. وكما في جاء بعض الطرق الثناء على زيد بن عمرو بن نفيل والد سعيد - 01:22:30

لانه كان ايضاً على دين ابراهيم. فمن كان على دين ابراهيم التوحيد هذا نادي. واما من كان على دين الكفر والشرك فهذا ليس بنادي

هذا ما رواه مسلم من حديث حماد عن ثابت عن انس قال اعرابي يا رسول الله اين ابي؟ قال ابا في النار. ولم يستفصل قامت عليه الحجة ولا ما قامت ولا - 01:22:50

وترك الاستفصال في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقال ومن ذلك اخباره عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم ان كما في هذا الحديث ان ابا في النار وان ايضا امة في صحيح مسلم عندما اراد ان يستغفر لها - 01:23:10

نهاها الله عز وجل. ما استثنى من اهل الجاهلية الا من كان على هذا نعم الذي يستثنى. هناك امور لابد فيها من اقامة الحجة. مثلا انسان كان على دين موسى الصحيح او دين عيسى الصحيح. وبعث الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يسمع ببعثته ومات على ذلك - 01:23:30

هذا هذا ليس من اهل النار. بل هو على حق صواب. كما ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة لا يسمع به احد من يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذى جئت به لكان من اهل النار. قال لا يسمع فقيه هذا بالسماع - 01:24:00
وماما على دين المحوف باطل ومحير من دين اليهود والنصارى حتى لو لم يسمع بالبعثة. فهذا في النار عافانا الله واياكم من من ذلك.
اذا اذا كان دين محوف ودين مغيب. في عبادة غير الله والعياذ بالله. كما وقع فيه كثير من اليهود والنصارى. او - 01:24:20
من وقع في اشياء معلومة الدين بالضرورة جهلا منه. مثل بالنسبة للحواويين قالوا لعيسى هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء الله عز وجل ما كفراهم لانهم جهلو ان الله عز وجل قادر على كل شيء. مثل الذي امر اهله بان يحرقونه كما جاء في الصحيحين - 01:24:40

وان ينشر ماذا في البر والبحر؟ قال لان قدر الله عليك شك في قدرة الله. فالله عز وجل عاد وسائل وهو اعلم بماذا فعلت هذا فقال خوفا منك فقال فغفر الله عز وجل له. فهنا لا بد فيها من اقامة الحجة. واما بالنسبة للامر الاول - 01:25:00
الحجۃ اصلا قائمة على آآ على هؤلاء الناس. او على كل الناس وهو في عبادة الله في واجب العبادة والبراءة من الشرك والمشركيں. هذا احد الاخوان يسأل يقول عبد الرحمن بن ابي ليلى اين صرح بالتحديث عن معاذ بن جبل؟ انا قلت ما سمع من - 01:25:20

معاذ ابن جبل وانما سمع من عمر فيه خلاف هل سمع من عمر ولا لا؟ انه سمع. واضح الاخوان يسأل هل على المبدأ اخذ الاحكام مباشرة من كتب الحديث. هناك اشياء واضحة وبينة في كتب الحديث. او في كلام الله عز وجل. وهناك اشياء تحتاج الى - 01:25:40

تبیین توضیح اوجع فيها الى کتب اهل العلم. یعنی مثلاً فی حدیث عبد الله بن زید فیه صفة وضوئه والرسول عليه الصلاة والسلام
انه غسل يديه ثلاثاً وغسل تممضض واستنشق بغرفة واحدة ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يديه ثم مسح على رأسه وقدميه - 01:26:00

ثلاثاً هذا واضح وبين ما يحتاج الى شرح. لكن في بعض القضايا تحتاج الى شرح. وهناك فكثير من قضايانا القضايا واضحة اودع فيها القرآن والسنة. المسألة التي تشكل عليك في کلام الله او کلام رسول الله. ارجع فيها الى ما كتبه اهل العلم - 01:26:20
هذا يسأل عن عنونة اسماعيل بن عياش وعن الشاميین. انا ما اعرف ان اسماعيل مدلس هذه يسأل عن الجمع بين الصحيحين لصالح الشامي هذا ما اعرف عن الكتاب الجمع بين الصحيحين هناك کتب كثيرة - 01:26:40
بعضهم مطبوع وبعضها مخطوط. المطبوع منها كتاب الصفاني. واما المخطوط فكتاب ابن نعيم وغيبة فهنا کتب كثيرة ولعلی اقف عند هنا هذا والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد - 01:27:10